

قلق أميركي من الحكم على موظف إغاثة سعودي

واشنطن - قالت وزارة الخارجية الأميركية، الثلاثاء، إن الولايات المتحدة قلقة من أنباء عن صدور حكم من محكمة لمكافحة الإرهاب على موظف إغاثة سعودي، معلنة قرارها بمتابعة القضية عن كثب.

وجاء ذلك كمنظر للتركيز الأميركي في عهد إدارة الرئيس جو بايدن على ملف حقوق الإنسان في المملكة ضمن توجه لهذه الإدارة يرجعه سعوديون إلى أسباب سياسية محضة، ويقولون إن هدفه تسليط ضغوط على بلادهم بهدف تحقيق مكاسب لا صلة لها بالملفات المثارة.

وقال نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية في بيان إن أنباء أفادت بصدر حكم على موظف الإغاثة عبدالرحمن السدحان بالسجن 20 عاما يليها المنع من السفر لمدة 20 عاما أخرى.

الحكومة اليمنية تواجه سؤال: أين موارد النفط

عدن - لم يُغف تراجع لجنة أممية عن اتهام الحكومة اليمنية بالفساد وغسيل الأموال من تهم الفساد وهن المال العام التي تلاحقها محليا من قبل منتقديها لها يؤكدون وجود فجوة دائمة بين ما يتأتى للحكومة من موارد مالية وبين ما يتم إنفاقه على المناطق الخاضعة لإدارتها والتي يواجه سكانها أوضاعا اجتماعية صعبة وتراجعا كبيرا في مستوى الخدمات العامة.

وكثيرا ما تنصّب تساؤلات منتقدي الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا ومعارضها حول موارد النفط والغاز نظرا لكون الشرعية تسيطر على أكثر المناطق غنى بالمخزونات النفطية في مارب وشبوة وحضرموت وهي المحافظات التي توجد بها أهم منشآت استخراج ونقل وتسويق النفط والغاز. ويقول المنتقدون إن قطاع المحروقات في اليمن أصبح بمثابة «ثقب أسود» يستحيل الإطلاع على ما يدور داخله وحصر الموارد المتأتمية منه وبيان أوجه صرفها نظرا لعدم قدرة الأجهزة الحكومية على مراقبة أنشطة الاستخراج والنقل والتسويق بفعل تدخل جهات منتفذة في تلك الأنشطة.

قطاع النفط والغاز في اليمن «ثقب أسود» لا يعرف ما يدور داخله وما قيمة موارده وأوجه صرفها

ويتهّم هؤلاء رجال أعمال ومسؤولين كبارا وضباطا في القوات المسلحة جميعهم مرتبطون بحزب الإصلاح التابع لجماعة الإخوان المسلمين الذي يشكل تيارا قويا داخل الشرعية اليمنية بالاستيلاء على جزء كبير من أنشطة القطاع النفطي وتحويل مواردها إلى حساباتهم الشخصية وكذلك إلى حساب حزبهم الذي يحتاج قدرا كبيرا من الأموال للانفاق على أنشطته الكثيرة والمتشعبة السياسية والإعلامية والعسكرية. وتحدّى القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي أحمد عمر بن فريد في وقت سابق محافظ شبوة أن يعلن «بشفافية وللجميع عن موارد النفط الشبواني منذ العام 2015 حتى اليوم». وتساءل في تغريدة على على تويتر «أين ذهبت (تلك



أموال زاهية إلى الجيوب الخفا



نار الناصرية تهدم المسار الانتقالي

الحكومة العراقية تحاول إخماد شرارة انتفاضة ثانية بصدد الانطلاق من الناصرية محافظ جديد يواجه رفضا شعبيا بسبب انتمائه الحزبي

العامة بندا بتعلّق بحل مشكلتهم. وتعهّد الكاظمي الإثنين بإيجاد حل عاجل ومضف لملف هؤلاء المحاضرين. وقال عبر تويتر «الأخوة والإخوة والأبناء من المحاضرين، لن نترككم دون إنصافكم، ولن نسبح لأي جهة أو شخص بالمزايدة على حساب مشاعركم، وقد حاولنا حل المشكلة من خلال الموائمة»، مضيفا «سنبحث في جلسة مجلس الوزراء موضوعكم لإيجاد حل عاجل لكم». وفي وقت سابق قال النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي في بيان «أطالب مجلس الوزراء باتخاذ قرار حاسم يقضي بتحويل المحاضرين المجانيين إلى عقود دائمة وإنهاء مظلوميّتهم ومعاناتهم التي طالت».

تجربة سلبية لأبناء المحافظات العراقية مع المحافظين المنحرفين الذين يعتبرون رعاة لمصالح أحزابهم في الجهات

ويعني التركيز على منصب المحافظ الضغط على عصب حساس للأحزاب الكبيرة الحاكمة وهو ما يفسّر حالة الامتعاض الشديد من قبل كبار قادة تلك الأحزاب من الحراك الاحتجاجي الجديد خصوصا وأنه تفجّر في مرحلة الاستعداد للانتخابات النيابية المبكرة، حيث سيعسر وجود محافظين غير تابعين للأحزاب الشيعية الكبيرة من مهمّة الأخيرة في حوض حملات انتخابية على طريقتها التقليدية باستخدام مقدرات الدولة والإغراء بها أو الضغط على طريقها لجلب أكبر عدد من الناخبين في المناطق التي تعتبرها تلك الأحزاب خزّانها البشري الرئيسي.

وتبذل حكومة الكاظمي جهودا مضاعفة لتهدئة الغضب الشعبي في ذي قار قبل حلول فصل الصيف الذي أصبح بمثابة موعد سنوي لبداية الاحتجاجات الشعبية في العراق نظرا لاستفحال أزمة الكهرباء والماء خلاله. وسيكون اندلاع انتفاضة عراقية جديدة بمثابة ضربة للجهود التي بذلها الكاظمي منذ توليه منصب رئيس الوزراء خلفا لعادل عبدالمهدي الذي اطاحت به من المنصب انتفاضة أكتوبر 2019 لتأمين مرحلة انتقالية بأخف الأضرار والخسائر وصولا إلى الانتخابات المبكرة لشهر أكتوبر القادم.

وتضمنت موازنة 2021 بندا باسم منحة تقدم لـ «المحاضرين» بالعقود المؤقتة من دون توضيح آلية توزيعها، وهو ما رفضته نقابة المعلمين. وقال مالك هادي ممثل «المحاضرين المجانيين» في تصريح صحفي إنه يوجد 140 ألف معلم يعملون بالمجان في قطاع التربية والتعليم. وفي اليوم التالي لإقرار البرلمان للموازنة بدأت الاحتجاجات في محافظات جنوبي العراق ثم اتسعت لتشمل بقية المحافظات.

وموجة الاحتجاجات هذه هي الثانية في ظرف أشهر حيث شهد عدد من محافظات جنوب ووسط العراق مؤخرا حالة من التمرد على سلطة المحافظين المرتبطين بالأحزاب وصلت حدّ الإعلان

لا تملك الحكومة العراقية الغارقة في متواليّة معقّدة من المشاكل والأزمات الكثير من الخيارات للاستجابة لمطالب المحتجين ولتطبيق شرارة انتفاضة جديدة تلوح معالمها في محافظة ذي قار ومركزها مدينة الناصرية وقد تعمّ مناطق وسط وجنوب البلاد قبل الانتخابات المبكرة المقررة لشهر أكتوبر القادم، لتتسبّب بذلك المسار الانتقالي الذي يحاول رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تأمينه وسط غابة من الضغوط والتحديات.

بغداد - تحاول الحكومة العراقية تطويق موجة احتجاجات متصاعدة في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار بجنوب العراق، مخافة أن توفد شرارة الانتفاضة جديدة في عموم مناطق وسط وجنوب البلاد، خصوصا وأنّ المدينة التي تمثل نموذجا مصغرا لتعطل عجلة التنمية ومعاناة السكان من الفقر والبطالة وسوء الخدمات، تحولت منذ خريف سنة 2019 إلى مركز رئيسي للحركة الاحتجاجية ضد الفشل الحكومي المزمن وفساد النظام القائم. وتم اختيار طبيب من أبناء محافظة ذي قار هو أحمد الخفاجي لتولّي منصب المحافظ بعد أكثر من شهر على تكليف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي رئيس جهاز الأمن الوطني عبدالغني الأسدي بإدارة شؤون المحافظة إثر استقالة ناظم الوائلي في أعقاب احتجاجات عنيفة على سوء إدارته للشأن المحلي شهدت مواجهات بين الشرطة والمحتجين أسفرت عن مقتل خمسة أشخاص وجرح العشرات.

وفي محاولة لتهدئة غضب الشارع إثر تلك الأحداث تمّ تشكيل مجلس استشاري مرتبط برئيس الوزراء لمتابعة إعمار المحافظة وحل مشاكلها. لكنّ الاحتجاجات تواصلت، حيث بدأ أن الحكومة الغارقة في أزمة صحية ومالية عاجزة عن إحداث تغيير ملموس في الأوضاع الاجتماعية بالجهات. ورغم أن تعيين الخفاجي محافظا لذي قار جاء بمثابة استجابة لمطالب المحتجين ولو في جانبها الإيجابي والإداري، إلا أنّ علامات التملص ضد هذا الاختيار لم تتأخّر، حيث انتشرت في أوساط المحتجين انتقادات للخفاجي مدارها أنّه متحزّب وينتمي للتيار الصدري بقيادة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، فيما كان مطلب أبناء ذي قار تعيين محافظ محايد لا ينتمي إلى أي حزب.

وجاء هذا المطلب كخلاصة لتجربة سلبية لأبناء أغلب محافظات العراق مع المسؤولين المحليين المعيّنين من قبل الأحزاب والمليشيات المرتبطة بها، والذين كانوا بمثابة رعاة لمصالح تلك الأحزاب في الجهات يؤمّنون لها حصّتها من موازنات وموارد المحافظات ويضمنون لها احتكار إدارة المشاريع المربحة والحصول على الصفقات العمومية دون وجه قانوني.

كركوك (العراق) - كشفت وكالة الاستخبارات العراقية الثلاثاء عن إحباط مخطط لتنظيم داعش يهدف إلى اغتيال أفراد أمن، معلنة القبض على عنصرين من التنظيم في محافظة كركوك شمالي البلاد. وقالت الوكالة التابعة لوزارة الداخلية في بيان إن العنصرين المقبوض عليهما «اعترفا خلال التحقيقات الأولية بانتمائهما لداعش عام 2020 عن طريق أحد قيادات التنظيم». ويثير التحاق المزيد من العراقيين بصقوف داعش بعد هزيمته سنة 2017 في الحرب الدامية التي تواصلت ضدّه

إحباط مخطط لداعش في كركوك

داخل مدينة كركوك» وأنه «تم تدوين أقوال الموقوفين ابتدائيا وقضايا اتخاذ بالاعتراف، وقرر قاضي التحقيق اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما». وكثفت القوات العراقية مؤخرا حملات ملاحقة فلول داعش بعد انفجار انتحاري مزدوج وقع في ساحة الطيران وسط بغداد في 21 يناير خلف 32 قتيلًا و110 جرحي، ونسب للتنظيم.

وأعلن العراق قبل أكثر من أربع سنوات تحقيق النصر على داعش باستعادة كامل أراضيه من سيطرته. لكن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

منذ سيطرته على حوالي ثلث مساحة البلاد سنة 2014، المخاوف من أنّ التنظيم المتشدد ما يزال قادرا على التجنيد بسبب وجود مناطق عراقية فقيرة ومهمشة تمثل مجتمعاتها تربة خصبة للتشدد بفعل النقمة على السلطات وأدائها الضعيف في تلك المناطق.

وأوضح بيان الوكالة أن القيادي في داعش كلف العنصرين المذكورين «بمراقبة بعض منتسبي الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية لغرض اغتيالهم وتصفيتهم». وأشار إلى أنهما «اعترفا أيضا بقيامهما بتجنيد الشباب الأحداث